

[4191] معنى الشرك وأقسامه. I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية لما افاض المؤلف رحمه الله في ذكر احوال الدعاء الممنوع وان كان يجاب للداعين رحمة من الله او استدراجا. قال هنا وجماع الامر ان الشرك نوعان. شرك في ربوبيته بان يجعل لغيره - 00:00:00

معه تدبيرا ما كما قال سبحانه قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما لهم منهم من ظهير. فبين سبحانه انهم لا يملكون ذرة استقلالاً ولا - 00:00:25
بشيء من ذلك ولا يعينونه على ملكه. ومن لم يكن مالكا ولا شريكا ولا عوناً فقد انقطعت علاقته. وشرك في الألوهية بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على عبده ورسوله - 00:00:42

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الشرك هو صرف شيء من انواع العبادة لغير الله سبحانه وتعالى الذبح والنذر والدعاء والاستغاثة والاستعانة بغير ذلك هذي انواع الشرك هذه انواع الشرك - 00:00:58
التي وهي شرك اكبر وهناك شرك اصغر هناك شرك اصغر وهو تكون في الالفاظ ويكون في القلوب وهو الشرك الخفي الشرك الاكبر فالشرك في الالفاظ تقول لولا الله وانت ما لي الا الله - 00:01:27

وانت مثل الحلف بغير الله هذا شرك اكبر في الالفاظ. وهناك شرك اصغر القلوب وهو الشرك الخفي وهو الرياء والسمعة والخوف من من غير الله سبحانه وتعالى فهذا شرك خفي لا يعلمه الا الله - 00:01:52
سبحانه وتعالى. الشرك الاكبر ينقسم الى قسمين شرك الربوبية بان يعتقد ان احدا يدبر الامر مع الله يخلق ويرزق مع الله وهذا لا يكاد يكاد يوجد في العالم لان جمهور العالم - 00:02:12

كلهم يعترفون بربوبية الله وانه هو الخالق الرازق المدبر المحيي المميت لا لا ينكر هذا احد في الا ان كان من باب المكابرة والانكار في الظاهر والا فكل العالم مقرون - 00:02:32
لان الخلق لله عز وجل لا يقدر عليه الا هو جمهورهم على انهم يعترفون بهذا ظاهرا وباطنا وبعض المستكبرين يعترف به باطنا ولا يعترف به ظاهرا ظاهرا كفرعون والنمرود وغير ذلك - 00:02:50

هذا شرك في الربوبية ومنه قوله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير. ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له - 00:03:08
فنفي سبحانه الشرك وابطله من هذه الوجوه اولا ان الذين يدعونهم من دون الله لا يملكون شيئا استقلالاً من هذا الكون ثانيا انهم لا يشاركون الله في شيء منه ولا مشاركة - 00:03:27

ثالثا انهم لا يكونون اعوانا لله ووزراء كما عند ملوك الدنيا وما له منهم من ظهير رابعا ما بقي الا الشفاعة الشفاعة ملك لله سبحانه وتعالى لا تكون الا بعد اذنه - 00:03:45
ورضاه عن المشفوع فيه. اذا انسدت ابواب الشرك كلها وبطل الشرك في الربوبية. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله هو شرك في الألوهية بان يدعى غيره دعاء عبادة او دعاء مسألة - 00:04:04

نعم واما النوع الثاني من الشرك الاكبر هو الشرك في الألوهية وهذا حاصل بكثرة في العالم وهذا هو الذي بعث الله الرسل وانزل الكتب لانكاره والامر بتركه قال تعالى وما ارسلنا من من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. لا اله الا الله. وآآ -

وقال سبحانه وتعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا فهذا حصل الشرك فيه عند كثير من اهل الارض قديما وحديثا وجاءت الرسل بانكاره وجهاد اهله حتى يكون الدين كله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله - 00:04:45

هذا هو الذي وقعت الخصومة فيه بين الانبياء وبين المشركين وبين الدعاة الى الله وبين المشركين قديما وحديثا وهو الذي اه ينكره المؤلف في هذا الكتاب من اوله الى اخره - 00:05:11

وانما ذكر النوع الاول من باب الاستطراد والا فالكتاب كله يدور على اه انكار الشرك في اللوهمية وعبادة غير الله سبحانه وتعالى -